

في اليوم الأول من فتح معبر رفح 150 مغادراً من غزة مقابل 50 عائداً من مصر و20 ألف مريض ينتظرون الخروج



الاثنين 2 فبراير 2026 م

أعلنت إسرائيل صباح الأحد أنها أعادت فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر بشكل تجريبي يسمح بمرور سكان القطاع فقط. وقالت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية "كوغات": "وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار وتوجيهات المستوى السياسي، تم اليوم فتح معبر رفح بشكل يسمح بمرور محدود للسكان فقط". وأضافت "كجزء من ذلك، بدأت اليوم مرحلة تجريبية أولية تهدّت بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية (EUBAM)، ومصر وجميع الجهات المعنية ذات الصلة".

150 مغادراً من غزة مقابل 50 عائداً من مصر

ووفقاً للقناة الثانية عشرة الإسرائيلية، فإن العمل في المعبر سيبدأ رسمياً يوم الاثنين بمعادرة 150 شخصاً من قطاع غزة ودخول 50 إلية. ونقلت القناة عن مصدر أمني إسرائيلي القول إن عدداً محدوداً من الفلسطينيين ربما يمررون من المعبر لاحقاً اليوم في إطار التشغيل التجريبي.

وبحسب تقارير فلسطينية، لم يتم بعد تقديم البروتوكول الكامل لتشغيل المعبر، وفي الوقت نفسه، تتواصل المناقشات بين الوسطاء والجيش الإسرائيلي بشأن الترتيبات وإجراءات العمل، بحسب صحيفة "معاريف".

وأعلن الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي أنه سيتم السماح بدخول وخروج سكان غزة بالتنسيق مع مصر، بعد الحصول على موافقة أمنية مسبقة من إسرائيل، وتحت إشراف وفد الاتحاد الأوروبي، على غرار الآلية التي تم تفعيلها في يناير 2025 - خلال وقف إطلاق النار كجزء من صفقة الرهائن الثانية.

هؤلاء فقط المسموح لهم بالعودة من مصر

وستقتصر العودة من مصر إلى قطاع غزة على السكان الذين غادروا غزة أثناء الحرب وبالإضافة إلى التحقق الأولي من الهوية عند معبر رفح من قبل وفد الاتحاد الأوروبي، سيتم إجراء عمليات تفتيش إضافية عند نقطة تفتيش تديرها المؤسسة الأمنية في المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي.

وستتم مراقبة المعبر عن بعد باستخدام أجهزة المراقبة، وليس مباشرةً وسيتولى عمال فلسطينيون وممثلون عن هيئة دولية تابعة للاتحاد الأوروبي إدارة المعبر.

وسترسل السلطات المصرية إلى إسرائيل يومياً قائمة بأسماء مئات الأشخاص الذين سيغادرون المعبر في اليوم التالي، في كل الاتجاهين. كما ستسمح إسرائيل للمصريين في الحرب بمعادرة المعبر إذا رغبوا في ذلك، ومن حيث المبدأ، سيسمح لجميع من يغادرون بالعودة.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، ينتظر نحو 20 ألف جريح ومريض الموافقة على مغادرتهم لتلقي العلاج في الخارج، 440 منهم بحاجة إلى إجلاء فوري لإنقاذ حياتهم.

وفقاً للوزارة، فإنه منذ إغلاق المعبر في 7 مايو 2024، توفي 1268 مريضاً أثناء انتظارهم الموافقة على المغادرة و لم يتمكن سوى 3100 مريض من مغادرة القطاع

<https://www.ynet.co.il/news/article/ryobbu3u11e>